

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو العمل الإبداعي للكاتب. العمل الإبداعي هو نتيجة الأفكار الأدبية التي تنشأ أو تأتي من الحياة. ستؤثر الحياة الاجتماعية للكاتب على عمله. لأن العمل الأدبي في جوهره هو نسخة طبق الأصل من الحياة الواقعية بحيث لا يتم فصل العمل الذي كتبه الكاتب عن تجربة المبدع. هذا ما يجعل الأعمال الأدبية ذات طبيعة خيالية.

بالإضافة إلى ذلك، يستخدم الكاتب الطبيعة الخيالية للأعمال الأدبية لإنشاء أعمال أدبية يمكن أن تمس أرواح خبراء الأدب. باستخدام اللغة كأداة، سيختار الكاتب ويستخدم لغة جميلة حتى يتمكن خبراء الأدب من الشعور بالعواطف وفهم عملهم. لأنه من خلال الأعمال الأدبية، أبلغ الكاتب أيضًا برسائل معينة ليتم نقلها. كما ذكر إبراهيم (١٩٨٦) فإن الأدب هو نتاج الخلق البشري الذي يعبر عن أفكار وفهم واستجابات ومشاعر خالقه عن الحياة بلغة خيالية^١.

الرواية عمل أدبي يتم تضمينه في شكل نثر. الأعمال الأدبية التي ولدت حتى الآن لها مظاهر مختلفة، يميز أرسطو الأدب حسب مظهره إلى جزأين، الشعر والنثر. يُعرف النثر بالقصص السردية، مثل القصص القصيرة والروايات، بينما يُعرف الشعر بالكتابة الحرة.٢

^١ Irine Frista Fifi Natalia, "ANALISIS STRUKTURAL NOVEL 'PUKAT' KARYA TERE LIYE" (UNIVERSITAS WIDYA DHARMA KLATEN, 2020).

^٢ رفعة العزيرة، "التحليل البنوي لروبيرت ستانتون في القصة القصيرة "زوجة من الشاطئ الآخر لإحسان عبد القدوس"،

الرواية هي عمل أدبي في شكل سرد يروي سلسلة من الأحداث المعقدة التي مرت بها الشخصية الرئيسية. القصص الواردة في الرواية هي نتيجة خيال المؤلف المستوحى أو الخيال من الحياة الواقعية التي تجعل الرواية خيالية. إلى جانب كونها خيالية، تعتبر الروايات أيضاً جمالية ومسلية. الجماليات هي جمال جعل القصة في الرواية أكثر تشويقاً وإمتاعاً للقراء.

بالإضافة إلى القصص الشيقة، تخزن الروايات أيضاً رسالة المؤلف في كل قصة. تحتوي الرسائل الواردة في الرواية على قيم حياتية قيمة يمكن للقراء تعلمها. تصبح هذه القيم نقاطاً إضافية من الخير من قراءة الروايات. الأشياء التي سبق ذكرها هي أسباب كافية لقبول أن الرواية من الأعمال الأدبية التي يفضلها الناس في العالم.

حتى الآن، لا يزال هناك العديد من الروايات الشعبية المنشورة والمتداولة حول العالم. الروايات الشعبية المنشورة هي روايات لها العديد من المعجبين في وقت واحد. وفقاً لنورجيانتورو، هناك نوعان من الروايات ، وهما الروايات الجادة والروايات الشعبية المنشورة. الرواية الجادة هي الرواية التي تتطلب الهدوء والتركيز العالي في قراءتها وترافقها الإرادة. بالإضافة إلى توفير الترفيه ، توفر الروايات الجادة تجارب قيمة للقراء أو على الأقل تدعو القراء لاستيعاب القضايا المثارة والتفكير فيها بجدية أكبر.

الروايات الشعبية المنشورة هي الروايات التي كانت شائعة في ذلك الوقت ولم تعرض مشاكل الحياة بشكل مكثف، ولم تحاول استيعاب جوهر الحياة، لأنه إذا كان الأمر كذلك، فستصبح الروايات الشعبية ثقيلة وتتحول إلى روايات جادة.^٣

^٢ Ibid..”

بناءً على رأي Nurgiyantoro نورجيانتورو السابق، يمكن للباحثة أن تستنتج أن رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل هي رواية جادة.

رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل هي رواية نشرها عام ٢٠٠٨ للناشر مركز الإباضي للدراسات والنصر في مجموع ٦٦ صفحة. الشخصية الرئيسية في هذه الرواية هي طالبة جميلة وذكية في كلية العلوم بجامعة صنعاء باليمن. اسم الطالبة سماء ناصر النعم. يبدأ الفصل الأول من هذه الرواية بوجهة نظر الشخصية الرئيسية وهي سماء. أعربت سماء عن مضمون أفكارها ومشاعرها تجاه ما شعرت به من ضغوط بيئتها. بعد أن أكمل المؤلف وجهة نظر سماء في الفصل الأول، تبدأ قصة هذه الرواية بقضية اختفاء سماء الغامض.

الفصل التالي في هذه الرواية ترومها شخصيات مختلفة حتى نهاية القصة. هذه الشخصيات هم الأشخاص المتورطون في قضية البحث عن سماء. بصرف النظر عن كونها نوعاً من القصص البوليسية، فإن هذه الرواية يكتنفها النقد الاجتماعي اليمني. النقد الاجتماعي مثل كراهية النساء والقبلية والعنف والتعذيب والفساد في الشرطة والجامعة تلونت قصة بحث سماء. ينهي المؤلف القصة بلمسة من الواقعية السحرية التي تجعل عمله فريداً.

تم تضمين رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل في رواية جادة لأنه لفهم معنى القص، يحتاج القارئ إلى مزيد من التركيز ويحتاج إلى التفكير في القصة حتى يتمكن من فهم المعنى الكامل في هذه رواية.

بالإضافة إلى فهم معنى القصة الواردة في الرواية، فإن قراءة هذه الرواية لها أيضاً إلهام مفيد لقراءها. كما ذكر الباحثة من قبل، في الرواية دائماً قيم حياتية قيمة يمكن للقراء تعلمها. في هذه الرواية، وهي من المشاكل التي تواجهها الشخصية الرئيسية سماء تتعرض للتحرش الجنسي في الشارع مما يجعلها تشعر

بالانزعاج الشديد وعدم الراحة والخوف. من خلال هذه الرواية يصف المؤلف مدى معاناة روح ضحية التحرش الجنسي. لا تزال هناك بعض المشاكل من القصة في هذه الرواية والتي يمكن أن يتعلمها القراء.

لفهم معنى العمل الأدبي، التحليل البنيوي هو الأسلوب الصحيح. من خلال التحليل البنيوي، سيتم استكشاف معنى الأعمال الأدبية من خلال تفكيك العناصر التي تتكون منها الأعمال الأدبية. سيتم وصف كل عنصر بعناية وإيجاد التناسق بين العناصر التي يتكون منها العمل. كما قال Teeuw يهدف التحليل البنيوي من حيث المبدأ إلى تفكيك ووصف العلاقات المتبادلة لجميع عناصر وجوانب الأعمال الأدبية التي تنتج معنى شاملاً.^٤

لفهم المعنى الشامل للرواية، من خلال الطريقة الهيكلية، سيتم وصف العناصر الداخلية للرواية والكشف عنها بالتفصيل وربط التماسك بين العناصر. كما ذكر Esten أن الطريقة الهيكلية هي طريقة تعمل من خلال تفكيك عناصرها الداخلية هيكلياً وبالتفصيل، أي من خلال الكشف عن العناصر الداخلية ووصفها وربط العناصر الهيكلية بطريقة متماسكة وتأزيرية.^٥

قال Nurgiyantoro أن العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه. تشارك هذه العناصر الداخلية بشكل مباشر في بناء القصة، وبالتالي فإن وجود العناصر الداخلية ضروري للغاية. تشمل العناصر الداخلية للعمل الأدبي الحبكة والشخصية والموضوع والخلفية ووجهة النظر واللغة أو أسلوب اللغة.^٦

^٤ Sangidu, *Strukturalisme Dalam Sastra Arab Teori Dan Aplikasinya* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2018) hlm 5.

^٥ Ibid.

^٦ Ruli Astuti, *Buku Ajar: Bahasa Indonesia MI/SD (Teori Sastra Dan Linguistik)*, 2017. hlm 136.

وبناءً على ذلك، تريد الباحثة تحليل العناصر الداخلية في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل. تريد الباحثة معرفة العناصر الداخلية التي تتكون منها القصة في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل. من خلال دراسة العناصر الداخلية في هذه الرواية، تأمل الباحثة في الاستمتاع بالعمل الأدبي وفهمه وفهمه بمعناه الكامل.

بناءً على خلفية البحث، تهتم الباحثة بإجراء بحث على رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل، بعنوان "العناصر الداخلية في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل (دراسة بنيوية)".

ب. تركيز البحث وفرعيته

يركز هذا البحث على العناصر الداخلية في رواية بلاد بلا سماء وفرعيته هي :

١. الحبكة في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل
٢. الشخصية في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل
٣. الموضوع في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل
٤. الخلفية في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل
٥. وجهة النظر في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل
٦. اللغة أو أسلوب اللغة في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل

ج. تنظيم المشكلة

بناءً على تركيز البحث وفرعيته، من الضروري صياغة مشكلة للإجابة على

الأسئلة التي تشارللتحقيق فيها. فتتظيم الباحثة المشكلة كالتالي :

١. كيف الحبكة في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل
٢. كيف الشخصية في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل
٣. كيف الموضوع في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل
٤. كيف الخلفية في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل

٥. كيف وجهة النظر في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل
٦. كيف اللغة أسلوب اللغة في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل

د. فوائد البحث

١. للباحثين : زيادة فهم العناصر الداخلية وعلاقة بين العناصر الداخلية بعضها بعض في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل
٢. للطلاب : إضافة مراجع في تعلم تحليل العناصر الداخلية في الرواية (دراسة بنيوية)
٣. للقراء : لمساعدتهم على فهم العناصر الداخلية في رواية بلاد بلا سماء لوجدي الأهدل
٤. للجامعات : زيادة المراجع وخاصة العناصر الداخلية في الرواية

